مشكلات العمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات

ا.م.د. جـاجـان جمعة محمد م.د. أحـلام أديب داؤد
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : 2006/6/14 ؛ تاريخ قبول النشر : 2007/1/23

ملخص البحث :

هدف البحث الى التعرف على المشكلات الخاصة بالعمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات . وتألفت عينة البحث من (82) مديرة ومعلمة وبواقع (12) مديرة و(70) معلمة من العاملات في رياض الأطفال في محافظة نينوى تم اختيارهن بصورة قصدية من (12) روضة . ولأجل الحصول على البيانات المطلوبة عن مشكلات العمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات ، قام الباحثان بإعداد استبانة ضمت (48) فقرة موزعة على أربعة مجالات وبواقع (12) فقرة لكل مجال ، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة هي : (نعم ، لا ، لا أدري).

عولجت البيانات إحصائياً بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) فأظهرت نتائج تحليل البيانات أن هناك مشكلة تعد أساسية يليها مشكلات ست متوسطة الأهمية من حيث الترتيب في مجال الأبنية والآثاث.وأن هناك خمسة مشاكل أساسية في مجال الوسائل التعليمية، وأن هناك مشكلة أساسية واحدة وأربع مشكلات متوسطة الأهمية أو التأثير في مجال رغبة المعلمات وكفايتهن . وتبين أيضاً أن هناك ثلاثة مشاكل تعد مشكلات رئيسية في مجال الإدارة والخدمات.

The Problems Related to Working in Kindergarten From the Point of View of Headmistresses and Teachers

Dr. Gagan Gomaa Al-Kaledy Dr. Ahlam Adeeb Daowd

University of Mousel / College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to specify the problems related to working in kindergarten from the point of view of headmistresses and

teachers . The sample consisted of (82) headmistresses and teachers measuring (12) headmistresses and(70) teachers working in kindergartens in Nenevah governorate chosen intentionally from (12) kindergartens . To obtain the data related to the problems of working in kindergarten from the point of view of headmistresses and teachers, the researchers made a questionnaire of (48) items divided equally to be (12) items on (4) aspects with three answer alternatives (yes, No, I don't know).

The data were statistically treated using (SPSS) program , the results showed a major followed by six minor problems regarding constructions and furnitures . There are five major problems in learning aids , a major and four minor problems regarding the desire and the efficiency of teachers, last but not least three major problems regarding services and administration.

مشكلة البحث :

لقد أشارت بعض الدراسات المحلية والعربية الى بعض الجوانب السلبية في واقع رياض الأطفال ، وبينت تلك الدراسات أن هذه الدور أو المؤسسات تواجه بعض المعوقات في سير عملها ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، بينت نتائج دراسة (الناصري وعبد العباس ، 1978) أن أبنية رياض الأطفال غير مستوفية للشروط والمواصفات العلمية ، وأن (85.9%) منها هي في الأساس إما بيوت مؤجرة أو دوائر حكومية أو مدارس ابتدائية (الناصري وعبد العباس ، 1978) ، وتوصلت دراسة (مردان ، 1988) الى أن هناك حاجة ماسة الى تطوير إعداد المعلمات لأن أغلبهن لم يكن إعدادهن للعمل في رياض الأطفال ، وأن المنهج لا يحقق الأهداف التربوية بسبب ضعف امكانيات رياض الأطفال (مردان ، 1988). وأشارت دراسة (شموط ، 1994) الى انخفاض مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن في مجال الحوافز والرواتب .

إن هذه المؤشرات العلمية تدل على الحاجة الى إجراء المزيد من البحوث لغرض تشخيص الواقع الراهن وما يعترض سير العمل في رياض الأطفال في الوقت الحاضر من مشكلات ، سيما وأن رياض الأطفال شأنها شأن بقية المؤسسات التربوية تتأثر بالتغيرات الحاصلة في جوانب الحياة المختلفة للمجتمع هذا من جانب ، ومن جانب آخر لاحظ الباحثان من خلال زياراتهم الميدانية الى رياض الأطفال وجود شكوى من قبل بعض العاملين في هذه

المؤسسات من بعض الظواهر المتمثلة في نقص المستلزمات المادية أحياناً والكوادر البشرية في أحيان أخرى ، وكان لذلك دور في التشجيع على إجراء بحث يتناول المشكلات المتعلقة بالعمل في هذه المؤسسات ، خاصة وأنه على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت واقع رياض الأطفال ومشكلات العمل فيها إلا أننا لم نجد أية دراسة تناولت مشكلات العمل في رياض الأطفال في محافظة نينوى على الرغم من أنها أكبر محافظات العراق بعد العاصمة بغداد . ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي: ما هي المشكلات المتعلقة بالعمل في رياض الأطفال في محافظة نينوى ؟

أهمية البحث :

تمارس الروضة دوراً مهماً في حياة الطفل ، إذ تقدم رياض الأطفال مدى واسعاً من الخدمات للأسر من خلال تقديمها للأنشطة والفعاليات للأطفال ، وهي تختلف فيما بينها من حيث الأهداف والفلسفة والميول والمعايير المستخدمة ، وكذلك من حيث مؤهلات المعلمات . وبشكل عام فإن النشاط فيها يقوم على اللعب وإن كان دور النشاط يقل أو يكثر حسب القائمين على الروضة ومقدار وعيهم لاحتياجات الطفل وضرورة العمل على تلبيتها .

(عدس ومصلح ، 1983 : ص12)

وتشير الأدبيات الى الأهمية المتزايدة لرياض الأطفال ودورها في إعداد الأجيال القادمة وتحضيرها لمراحل الدراسة والتعليم والانخراط في الحياة العملية ، ولكونها تحتضن مرحلة مهمة من مراحل تكوين الشخصية التي تتحدد فيها أبعاد سلوك الفرد ودوافعه بشكل يلازمه في حياته المقبلة ، فضلاً عن أنها تعتبر الوسيط الذي يسهم في نمو الأطفال نمواً تكاملياً من النواحي الجسدية والعقلية والوجدانية (حلاوة ، 1992 : ص14) .

ولقد تزايدت أهمية رياض الأطفال في العصر الحديث ، وبدأت معالمها تظهر بكل وضوح بفضل تحول الآراء الفلسفية والتربوية الى ميادين التطبيق والتطوير ، حيث اعتبرت هذه الفلسفات أن طفل الروضة هو المحور في كل فعالياتها ، وأن كل عناصر النظام التربوي فيها تعوّد الطفل على ممارسة النشاط الذاتي واللعب عن طريق الاستكشاف الحر ، ليتوصل بنفسه الى مواقف يتعلم من خلالها فتترسخ المفاهيم وتنمو المعارف لديه (الشيباني ، 2001 : ص24) . إذ يؤمن (فروبل) بأن الطفل يدرك بطبيعته حقائق الحياة ، وأن هذه الحقائق كامنة لديه ، ويمكن ايقاضها أثناء اللعب ، لذا ينبغي أن يكون هدف التربية في رياض الأطفال هو توثيق علاقة الطفل بالطبيعة عن طريق الأنشطة الحرة (سنقر ، 1994 : ص12) .

ولاشك في أن أهمية مؤسسات رياض الأطفال تبرز من خلال أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ، إذ يعد بعض من المتخصصين مرحلة الطفولة المبكرة أو عمر ما قبل المدرسة من أهم

الفترات في حياة الطفل ، ذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية في هذه المرحلة إذا ما أحسن تربيته ، وكذلك تؤثر هذه المرحلة في سلوك الطفل فيما بعد ، ذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغييره ويصبح هو الأسلوب المميز لسلوك الشخص والأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيته في المستقبل (عزازي ، 1990 : ص37). لاسيما وأن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته لكونها مرحلة حاسمة وقاعدة أساسية لشخصية الطفل المستقبلية ، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل كثيراً من المهارات الاجتماعية والعقلية واللغوية والجسمية والحركية والانفعالية التي تبنى عليها مهاراته الأكثر تعقيداً في المراحل النمائية اللاحقة . وعليه فإن هذه المرحلة العمرية تستحق كل العناية والاهتمام ، خاصة على مستوى رياض الأطفال التي تهدف الى إكساب الطفل الخبرات الحياتية المختلفة التي تساعده في بناء شخصيته وتطويرها وتحقيق نموه الشامل (أبو طالب ، 2000 : ص187) . فقد أشارت نتائج دراسة ليونارد (Leonard,1995) الى أن (15) طفلاً من بين (20) طفلاً اشتركوا في برنامج للتعلم التعاوني تم تطبيقه في الروضة لتشجيعهم على حل المشكلات بصورة جماعية استطاعوا حل الصراع مع أقرانهم باستخدام المهارات اللفظية التي تدعو الى السلام وقبول مشاركة الآخرين في اللعب ، وبينت النتائج أن مشاركة الأسرة مع الروضة في مثل هذه البرامج تؤدي الى منح الفرصة للأطفال لتطوير مهاراتهم الاجتماعية (Leonard , 1995 : P.1).

كما ينظر البعض الى رياض الأطفال على أنها ليست مرحلة مخصصة لتعليم القراءة والكتابة ، وإنما يمكن تنمية الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة من خلال توظيف حب الطفل للكلمة المكتوبة والمقروءة ، وأن للكلمة المكتوبة دلالتها ومفاهيمها ، فيتشجع الطفل على تصفح أوراق الكتب والمجلات والتأمل في الصور (اليونيسيف ، 1999 : ص16) .

ولكي تؤدي الروضة دورها في إعداد الطفل وتنمية شخصيته لابد من أن تتعاون معها الأسرة ، إذ يجمع ذوو الاهتمام في مجال الطفولة على أن استفادة الطفل من برامج الروضة وتحقيق مطالب نموه يعتمدان بالأساس على التعاون القائم بين الأسرة والروضة ، وأن نجاح رياض الأطفال يقاس بمدى تحقيق أهدافها التربوية والنمائية من خلال طفل الروضة ، وتعد معلمة الروضة بتعاملها وأدائها وكفاءتها وخلفيتها العلمية ، من أهم المصادر التي تحقق أهداف هذه المرحلة (أبو طالب ، 2000 : ص187). سيما وأن الأدبيات تشير الى أن رياض الأطفال بعدها مؤسسات تربوية تعاني من جملة أمور منها نقص المنهج التربوي وقلة الكادر المتدرب وضعف الرقابة الصحية ونقص الكوادر التربوية والنفسية والاجتماعية .

(محمد ، 1990 : ص59)

وأخيراً يمكن القول بأن أهمية البحث الحالي تبرز من خلال أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل ونمو شخصيته ، كما تتجلى أهمية البحث من خلال ضرورة التعرف على مشكلات العمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات ، ذلك لأن المشكلات القائمة تمثل معوقات تؤثر في أداء هذه المؤسسات التربوية لعملها من جانب ، ومن جانب آخر فإن تحديد المشكلات يساعد في إمكانية تقديم الحلول الملاءمة لتلك المشكلات بغية تجاوزها وبهدف تطوير العمل في هذه المؤسسات التربوية وتمكينها من الوصول الى أهدافها المنشودة وبالشكل الذي نطمح إليه جميعاً .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على المشكلات الخاصة بالعمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمديرات ومعلمات رياض الأطفال في محافظة نينوى للعام الدراسي 2006/2005م .

تحديد المصطلحات :

1.المشكلة(Problem):

- عرفها قاموس (كود ، 1973) بأنها : أي موقف مبهم ومعقد وباعث على التحدي سواء أكان موقفاً طبيعياً أو مصطنعاً والذي يستوجب إمعان التفكير (Good, 1973 : P.438) .
- وحدد (المليجي ، 1983) المشكلة في أنها : " أي نقص يواجهه الكائن الحي في التوافق ، وتنجم المشكلة عادة عن عائق في سبيل هدف لا يمكن بلوغه بالسلوك الذي اعتاده الفرد ، مما يؤدي الى شعوره بالتردد والحيرة والتوتر ، وهذا يدفعه الى أن يسعى لحل هذه المشكلة ليتخلص مما يعانيه من ضيق وتوتر " (المليجي ، 1983 : ص186) .
- وعرفها (الهاشمي ، 1986) بأنها : " كل موقف نفسي غير مألوف لا تكفي لحله السليم الخبرات الشخصية السابقة للسلوك المعتاد ، ولذا يشعر المرء بشيء من الحيرة والتردد أو الضيق ، فيسعى للتفكير للخروج من ذلك الموقف الصعب " (الهاشمي،1986: ص235).
- وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف المشكلة نظرياً بأنها: كل موقف صعب يؤدي الى إعاقة في الأداء وينتج عنها حالة من الحيرة والتوتر مما يستوجب التمعن في التفكير بغية حلها .

- ولأغراض البحث الحالي يعرف الباحثان المشكلة إجرائياً : أي موقف صعب يعيق أداء العاملين في الروضة ويحول دون وصولهم الى تحقيق الأهداف المنشودة في العمل وكما يعبر عنها مديرات ومعلمات رياض الأطفال لفظياً من خلال اجابتهن عن الاستبيان المستخدم أداة في البحث .

2.رياض الأطفال (Kindergarten):

- عرفتها وزارة التربية بأنها " مرحلة ما قبل المدرسة ، ومدة الدراسة فيها سنتان (الروضة والتمهيدي) ويُقبل فيها الأطفال من الفئة العمرية (4–5) سنوات"(وزارة التربية ، 1986).
- وعرفها (الميلادي وسراج الدين ، 1989) بأنها : " مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الأطفال من الرابعة الى السادسة من العمر ، وتهدف الى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية الحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية ، الى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له "

(الميلادي وسراج الدين ، 1989 : ص47)

- وعرف (محمد ، 1990) رياض الأطفال بأنها : " مؤسسة تربوية تسهم في تربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3–6) سنوات وتهدف الى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والسلوكية ، بالإضافة الى تنمية قدراتهم عن طريق البرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة من العمر"

(محمد ، 1990 : ص163)

الدراسات السابقة :

لعل من أولى الدراسات المحلية التي تناولت مشكلات رياض الأطفال الرسمية والأهلية في العراق هي دراسة (مردان ، 1970) ، والتي تألفت عينتها من (505) مديرة ومعلمة تم اختيارهن من رياض الأطفال ، واعتمدت الدراسة على الاستبيان أداةً لها .

وأشارت الدراسة ضمن نتائجها الى مجموعة من المشكلات منها عدم ملائمة الأبنية ، وعدم انتظام التغذية اليومية ، وافتقار الرياض الى ممرضة ، وقلة خبرة بعض المعلمات وعدم تخصصهن ، فضلاً عن عدم انتظام وصول السيارات التي تنقل الأطفال ، وضعف التعاون بين البيت والروضة (مردان ، 1970) .

وركزت دراسة (النوري ، 1980) على مشكلات العمل في رياض الأطفال ، حيث تم تطبيق استبيان على عينة تكونت من (150) مديرة ومعلمة في رياض الأطفال في بغداد . وتوصلت الدراسة الى أن هناك مجموعة من المشكلات من وجهة نظر المديرات والمعلمات ، والمتمثلة في أن الأبنية غير مستوفية للشروط الصحية والتربوية ، وعدم توفر اللوازم والأثاث

الضرورية للعمل ، وعدم وجود ممرضة ومرشدة تربوية مقيمة في الروضة ، وعدم توفر الوسائل التعليمية ، وعدم تخصيص إجازة زمنية مؤقتة لمعلمات رياض الأطفال(النوري ، 1980) . وانتهت دراسة (حسان ، 1986) التي تناولت مشكلات دور الحضانة وراض الأطفال الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية ، الى أن هناك بعض المشكلات التي تواجه هذه الدور ، ومنها عدم توافر المعلمة الجيدة ، وعدم مناسبة الأبنية ، وعدم توفر الامكانات المادية ، وقلة التعاون بين البيت والروضة (حسان ، 1986 : ص75-98) .

وتناولت دراسة (وريكات وجعارة ، 1994) المشكلات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في مدينة عمان ، والتي تألفت عينتها من (192) معلمة من معلمات رياض الأطفال اللواتي طبق عليهن استبانة ضمت (32) فقرة . فأشارت النتائج الى أن أكثر المشكلات شيوعاً هي عدم وجود فلسفة واضحة لرياض الأطفال ، وقلة الدورات والفرص التدريبية للمعلمات ، وتوقعات الآباء العالية التي لا تتناسب وقدرات أطفالهم ، وطول فترة العمل ، وقلة توفر الألعاب التربوية . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية (وريكات وجعارة ، 1994 : ص49-76) .

وحاولت دراسة (الجنيد وحسين ، 1994) تحديد المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في دولة البحرين ، من خلال تطبيق استبانة على عينة تكونت من (104) مديرة ومعلمة في رياض الأطفال . فأظهرت النتائج أن المشكلات المتعلقة بالعمل مع مؤسسات الدولة تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية ، وتبين عدم وجود فروق دالة بين وجهة نظر المديرات والمعلمات حول معظم المشكلات . كما أشارت النتائج أيضاً الى عدم وجود فروق دالة في المشكلات بين الرياض الرسمية والأهلية باستثناء المشكلات المتعلقة بإدارة وتنظيم الروضة التي كانت لمصلحة الرياض الأهلية (الجنيد وحسين ، 1994 : ص26) .

وركزت دراسة فيرجارا(Vergara,1995) على مشكلة افتقار معلمات الروضة لمهارات استخدام الكومبيوتر باعتباره تقنية تربوية وتعليمية ، ومن أجل التغلب على هذه المشكلة تم إعداد برنامج تدريبي لعينة تكونت من (12) معلمة من اللواتي يعملن في رياض الأطفال ، إذ تضمن البرنامج معلومات في كيفية تشغيل الكومبيوتر واستخدام نظام الطباعة (Word) وعمل فايل لخزن معلومات خاصة بالروضة ، وكذلك التمكن من استخدام الكومبيوتر في التدريس وادارة الصف والرسم باستخدام الجهاز(Vergara,1995) .

وفي دراسة (الجميلي ، 1999) التي اهتمت بالمناخ التربوي في رياض الأطفال الرسمية والأهلية في مدينة بغداد ، تبين أن المعلمات في الرياض الرسمية يواجهن مشكلات أكثر من زميلاتهن في الرياض الأهلية ، وتبين أن الإدارة في الرياض الرسمية لا تهتم كثيراً بالحاجات

الإنسانية للمعلمات ، فضلاً عن الظروف الفيزياوية غير المواتية للصف وزيادة عدد الأطفال (الجميلي ، 1999).

وتناولت دراسة (الشيباني ، 2001) مشكلات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية ، من خلال تطبيق استبانة ضمت (50) فقرة على عينة عشوائية من المربيات بلغ عددهن (133) مربية يتوزعن على (26) روضة حكومية وأهلية . فأظهرت النتائج وجود مشكلات في مجال تأهيل المربيات والتجهيزات والألعاب والأبنية والمواصلات ، وفي مجال الإدارة والإشراف ، وكذلك في مجال المنهج والأنشطة والأمور المالية . كما بينت النتائج وجود فروق دالة بين الرياض الحكومية والأهلية في العديد من المشكلات (الشيباني ، 2001).

وركزت دراسة (حسين ، 2002) على مشكلات رياض الأطفال الحكومية في أقليم كوردستان العراق ، إذ تم تطبيق استبانة على عينة من المديرات والمعلمات وأولياء أمور الأطفال بلغ عددها (252) مستجيباً . وانتهت نتائج الدراسة الى وجود العديد من المشكلات في المجال الإداري وفي مجال البناية والآثاث ، وكذلك الخدمات ، وفي مجال المناهج والأنشطة والتقنيات وفي مجال التعامل مع الأطفال وأولياء أمورهم (حسين ، 2002).

وفي ضوء ما تقدم من عرض لبعض الدراسات السابقة في هذا الصدد ، يمكننا أن نستنتج الآتي :

1. أن رياض الأطفال بعدها مؤسسات تربوية حظيت باهتمام الباحثين سواء على الصعيد المحلي أو العربي ، في محاولة لرصد واقع هذه المؤسسات .
2. أن نتائج تلك الدراسات تجمع على وجود قصور في بعض الجوانب مما يترتب على ذلك وجود مشكلات في العمل .
3. أن بعض الدراسات حاولت إجراء مقارنة بين رياض الأطفال الحكومية ورياض الأطفال الأهلية وفقاً لنوع المشكلات السائدة في كل منها .
4. أن العينات المستخدمة في الدراسات السابقة كانت متباينة من حيث الحجم ، وقد يعود ذلك الى طبيعة المنهج المستخدم في كل دراسة .
5. اعتمدت أغلب الدراسات على الاستفتاء أو الاستبيان أداةً لجمع البيانات .

منهجية واجراءات البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي في دراسة مشكلات العمل في رياض الأطفال .

مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من (341) مديرة ومعلمة يتوزعن على (46) روضة وبواقع (241) مديرة ومعلمة يعملن في (28) روضة في مركز مدينة الموصل و(100) مديرة ومعلمة

مـن اللـواتي يعملـن فـي (18) روضـة فـي الأقضـية والنـواحي الموجـودة فـي أطـراف المدينـة ، والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث تبعاً للوظيفة والموقع

موقع الروضة	عدد الروضات	عدد المديرات	عدد المعلمات	المجموع
مركز المدينة	28	28	213	241
أطراف المدينة	18	18	82	100
المجموع	46	46	295	341

عينة البحث :

تألفت عينة البحث من (82) مديرة ومعلمة وبواقع (12) مديرة و(70) معلمة من العاملات في رياض الأطفال في محافظة نينوى تم اختيارهن بصورة قصدية من (12) روضة ، منها (10) رياض في مركز مدينة الموصل وروضتان في قضاء الحمدانية ، والجدول (2) يبين خصائص العينة .

الجدول (2)

يبين خصائص عينة البحث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
عدد سنوات الخدمة :		
1–10 سنوات	27	%32.9
11–20 سنة	22	%26.8
21–30 سنة	18	%22.0
31سنة فأكثر	15	%18.3
التحصيل الدراسي :		
دار المعلمات	17	%20.7
معهد إعداد المعلمات	6	%7.3
معهد المعلمين المركزي	28	%34.1
معهد الفنون	17	%20.7
دورة تربوية	14	%17.1
الحالة الاجتماعية :		
عزباء	15	%18.3
متزوجة	63	%76.8
أرملة	4	%4.9

أداة البحث :

لأجل الحصول على البيانات المطلوبة عن مشكلات العمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات ، قام الباحثان بإعداد استبانة(الملحق) من خلال إتباع الإجراءات الآتية:

1. تحديد مجالات الاستبانة بعد الإطلاع على الأدبيات وبعض الدراسات السابقة في هذا الصدد والتي سبق الإشارة إليها ، وعليه تم تحديد أربعة مجالات هي : مجال مشكلات البناية والأثاث واللوازم ، ومجال الوسائل التعليمية والتربوية ، ومجال رغبة المعلمات وكفايتهن ، ومجال الإدارة والخدمات .
2. إعداد فقرات ملائمة لكل مجال من خلال الاستفادة مما ورد في الأدبيات المتعلقة بمشكلات العمل في رياض الأطفال .
3. بناءاً على ما تقدم تم إعداد قائمة ضمت (48) فقرة وبواقع (12) فقرة لكل مجال ، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة هي : (نعم ، لا ، لا أدري).

صدق الأداة :

لأجل التحقق من صدق الأداة اعتمد البحث على الصدق الظاهري ، وذلك من خلال عرض الاستبانة التي تم إعدادها على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية(*) ، وذلك لبيان رأيهم حول صلاحية كل فقرة من الفقرات الواردة في الاستبانة لقياس مشكلات العمل في رياض الأطفال ، وبعد الأخذ ببعض الملاحظات الطفيفة التي ذكرها المتخصصون حول صياغة بعض الفقرات ، تم حساب نسبة الاتفاق بين الخبراء على كل فقرة والتي تراوحت بين (85–100%) . ولما كانت نسبة اتفاق (80%) يعد مقبولاً في الدراسات التربوية ، عليه يمكن القول بأن الأداة الحالية صادقة وذلك لحصول فقراتها على نسبة اتفاق يفوق هذا المعيار .

(*) تألفت مجموعة المتخصصين من السادة المدرجة أسماؤهم في أدناه :

1.الأستاذ الدكتور فاضل خليل ابراهيم / مناهج وطرائق التدريس/ كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل .

2.الأستاذ المساعد الدكتور خشمان حسن علي/ علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.

3.الأستاذ المساعد الدكتور ثابت محمد خضير/ علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.

4.المدرس الدكتور أنور علي صالح / إدارة تربوية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل .

5.المدرس الدكتورة أمل فتاح زيدان / طرائق التدريس / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل .

ثبات الأداة :

ولأجل تحديد معامل ثبات الأداة أُستخدمت طريقة إعادة الاختبار ، إذ تم تطبيق الاستبانة على (14) مديرة ومعلمة تم اختيارهن من روضتين ، ثم أُعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد بعد مرور فترة (10) أيام ، وبعد تصحيح إجاباتهن في التطبيقين تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجاتهن في التطبيق الأول ودرجاتهن في التطبيق الثاني ، فبلغت قيمة معاملات الثبات (0.82) لمجال الأبنية والأثاث واللوازم و(84) لمجال الوسائل التعليمية والتربوية و(80) لمجال رغبة المعلمات وكفايتهن و(78) لمجال الإدارة والخدمات . وهي مؤشرات جيدة تدل على ثبات الأداة .

المعالجة الإحصائية :

عولجت البيانات إحصائياً بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وباستخدام الوسائل الآتية :

1.معامل ارتباط بيرسون .

2.الوسط الحسابي والانحراف المعياري .

3.الاختبار التائي لعينة واحدة (عودة والخليلي ، 2000 : ص146 ، 220).

نتائج البحث ومناقشتها :

لأجل تحقيق هدف البحث في التعرف على مشكلات العمل الشائعة في رياض الأطفال ، قام الباحثان بتحليل البيانات الواردة في البحث وذلك بإعطاء أوزان للبدائل المستخدمة في الإجابة ، ففي حالة اختيار البديل (نعم) في الإجابة عن الفقرة تعطى درجتان ، وفي حالة اختيار البديل (لا) تحصل المستجيبة على صفر ، أما في حالة الإجابة بـ (لا أدري) فتحصل المستجيبة على درجة واحدة . ولهذا تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على كل فقرة ، ومن ثم عولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للفقرة البالغ (1) درجة ، فإذا كان المتوسط المتحقق أعلى من المتوسط النظري وبدلالة إحصائية فإن ذلك يشير الى وجود مشكلة حقيقية ، أما إذا كان المتوسط المتحقق أقل من المتوسط النظري وبدلالة إحصائية فإن ذلك يشير الى أن الفقرة لا تعد مشكلة في العمل ، أما الفقرات التي لا تظهر فيها فرق دال إحصائياً فإنها تشير الى المشكلات المتوسطة أي غير حادة ، وقد تم ترتيب المشكلات حسب أوساطها الحسابية ، وسيتم عرض النتائج حسب المجالات الواردة في أداة البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً. المشكلات في مجال البناية والآثاث واللوازم:

أظهرت نتائج تحليل البيانات أن هناك مشكلة تعد أساسية تتمثل في " افتقار الروضة الى أسرة نوم للأطفال " ، وقد احتلت هذه المشكلة المرتبة الأولى من حيث الترتيب ، إذ بلغ متوسطها الحسابي (1.073) وهي أكبر من المتوسط النظري للفقرة الذي يساوي واحد وبفرق دال إحصائياً ، يليها مشكلات ستة متوسطة الأهمية من حيث الترتيب وهي: "افتقار الروضة الى مخزن لحفظ الأغذية " و " افتقار الروضة الى قاعة تغذية للأطفال " و "افتقار الروضة الى قاعة نوم للأطفال " و " افتقار الروضة الى وسيلة نقل للأطفال والمعلمات " و " وبناية الروضة غير ملائمة للعمل كروضة " و " افتقار الروضة الى وسائل التدفئة والتبريد " . فقد كانت الأوساط الحسابية لهذه الفقرات مقاربة للوسط النظري ولم يكن بينهما فرق دال إحصائياً . أما الفقرات الخمسة المتبقية فكانت متوسطاتها أقل من الوسط النظري بشكل دال إحصائياً مما يدل على أنها لا تعد مشكلات للعمل في الرياض في الوقت الراهن ، والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري لفقرات المجال الأول (مجال البناية والأثاث واللوازم)

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
1	تفتقر الروضة الى أسرة نوم للأطفال .	1.268	0.917	2.650	0.05
2	تفتقر الروضة الى مخزن لحفظ الأغذية .	1.171	0.991	1.559	غ. د
3	تفتقر الروضة الى قاعة تغذية للأطفال.	1.122	0.948	1.165	غ. د
4	تفتقر الروضة الى قاعة نوم للأطفال .	1.073	0.953	0.695	غ. د
5	تفتقر الروضة الى وسيلة نقل للأطفال والمعلمات	1.073	1.003	0.660	غ. د
6	بناية الروضة غير ملائمة للعمل كروضة	0.927	1.003	0.660	غ . د
7	تفتقر الروضة الى وسائل التدفئة والتبريد	0.878	0.999	1.106	غ. د
8	تفتقر الروضة الى مغاسل ومرافق مناسبة للأطفال	0.634	0.936	3.538	0.05
9	تفتقر الروضة الى مطبخ مناسب .	0.488	0.854	5.367	0.05
10	تفتقر الروضة الى مخزن لحفظ لعب الأطفال .	0.390	0.797	6.924	0.05
11	تفتقر الروضة الى ثلاجة أو مجمدة .	0.366	0.762	7.537	0.05
12	تقع بناية الروضة في منطقة غير ملائمة .	0.342	0.757	7.876	0.05

ثانياً. المشكلات في مجال الوسائل التعليمية والتربوية:

بينت نتائج تحليل البيانات الواردة في البحث والمتعلقة بهذا المجال أن هناك خمسة مشاكل أساسية في مجال الوسائل التعليمية حيث كانت متوسطاتها أعلى من الوسط النظري بشكل دال إحصائياً وهي حسب الترتيب : " عدم توفر أقفاص للطيور والحيوانات " و "عدم توفر مناضد رملية " و " عدم توفر البرامج الخاصة بالأطفال (أقراص CD) " و " عدم توفر جهاز حاسوب مع جهاز عرض (داتاشو) " و " عدم توفر جهاز تلفزيون مع جهاز عرض الأفلام " .

كما تبين وجود أربعة مشكلات للعمل تعد متوسطة من حيث الأهمية حيث كانت متوسطاتها قريبة من الوسط النظري ولم يكن الفرق بينهما دال إحصائياً وتتمثل في : "عدم توفر الأقلام الملونة والطين الصناعي " و " افتقار الروضة الى ألعاب مناسبة (دراجات ، مراجيح..) " و " عدم توفر اللوحة الممغنطة أو حافظة الصور" و " قلة الكتب والرسوم المصورة " .

أما الفقرات الثلاث الباقية فهي لا تعد مشكلات في الوقت الحاضر لأن متوسطاتها كانت أقل من المتوسط النظري بشكل دال إحصائياً ، والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري لفقرات المجال الثاني

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
1	عدم توفر أقفاص للطيور والحيوانات .	1.561	0.833	6.009	0.05
2	عدم توفر مناضد رملية .	1.415	0.916	4.101	0.05
3	عدم توفر البرامج الخاصة بالأطفال(أقراص CD).	1.366	0.936	3.538	0.05
4	عدم توفر جهاز حاسوب مع جهاز عرض (داتاشو)	1.317	0.954	3.009	0.05
5	عدم توفر جهاز تلفزيون مع جهاز عرض الأفلام	1.317	0.954	3.009	0.05
6	عدم توفر الأقلام الملونة والطين الصناعي .	1.122	0.999	1.106	غ. د
7	افتقار الروضة الى ألعاب مناسبة (دراجات ، مراجيح..)	1.073	1.003	0.660	غ. د
8	عدم توفر اللوحة الممغنطة أو حافظة الصور .	1.024	1.006	0.220	غ. د
9	قلة الكتب والرسوم المصورة .	0.976	1.006	0.220	غ. د
10	افتقار الروضة الى ألعاب المكعبات أو الميكانو .	0.781	0.982	2.025	0.05
11	تفتقر الروضة الى وسائل العد وتعلم الحساب .	0.659	0.933	3.316	0.05
12	تفتقر الروضة الى مكتبة (قصص للأطفال).	0.366	0.762	7.537	0.05

ثالثاً. المشكلات في مجال رغبة المعلمات وكفايتهن:

كشفت نتائج تحليل البيانات الخاصة بفقرات هذا المجال أن هناك مشكلة أساسية واحدة في مجال رغبة المعلمات وكفايتهن تتمثل في:" عدم وجود حوافز ومكافآت للمعلمات" . وأن

هناك أربع مشكلات متوسطة الأهمية أو التأثير وهي حسب الترتيب : " افتقار الروضة الى معلمة متخصصة في رياض الأطفال " و " ندرة الفرص التدريبية للمعلمات " و" النظرة السلبية في المجتمع لدور معلمات رياض الأطفال " و " عدم وجود إجازة زمنية للمعلمات في الروضة ". أما الفقرات المتبقية في هذا المجال وعددها سبع فقرات فهي لا تعد مشكلات في الوقت الحاضر في الرياض لأن أوساطها الحسابية كانت أقل من المتوسط النظري بشكل دال إحصائياً ، والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري لفقرات المجال الثالث

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
1	عدم وجود حوافز ومكافآت للمعلمات .	1.561	0.833	6.099	0.05
2	تفتقر الروضة الى معلمة متخصصة في رياض الأطفال.	1.122	0.999	1.106	غ. د
3	ندرة الفرص التدريبية للمعلمات .	0.902	0.989	0.893	غ. د
4	النظرة السلبية في المجتمع لدور معلمات رياض الأطفال	0.902	0.938	0.942	غ. د
5	عدم وجود إجازة زمنية للمعلمات في الروضة .	0.854	0.983	1.348	غ. د
6	قلة الرواتب والأجور للمعلمات في الروضة .	0.756	0.937	2.357	0.05
7	عدم مراعاة بعض المعلمات للفروق الفردية بين الأطفال	0.512	0.864	5.112	0.05
8	قلة الانسجام بين المعلمات .	0.463	0.804	6.042	0.05
9	ضعف كفاءة بعض المعلمات في توجيه قدرات الأطفال.	0.415	0.800	6.622	0.05
10	ضعف التأهيل والإعداد التربوي للمعلمات .	0.293	0.676	9.480	0.05
11	سوء معاملة بعض المعلمات للأطفال .	0.268	0.668	9.925	0.05
12	ضعف رغبة بعض المعلمات للعمل في الروضة	0.244	0.620	11.046	0.05

رابعاً. المشكلات في مجال الإدارة والخدمات:

تشير نتائج تحليل البيانات المتعلقة بفقرات هذا المجال الى أن هناك ثلاثة مشاكل تعد مشكلات رئيسية في مجال الإدارة والخدمات وهي حسب الترتيب : " قلة البرامج التطويرية لإدارات الرياض " و " افتقار الروضة الى مرشدة تربوية " و " قلة التخصيصات المالية المطلوبة لإجراء الصيانة". وأن هناك مشكلة واحدة متوسطة الأهمية تتمثل في : " ضعف تعاون أولياء الأمور مع إدارة الروضة " .

أما الفقرات المتبقية في هذا المجال وعددها ثمان فلا تعد مشكلات في الوقت الحاضر في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات لأن متوسطاتها الحسابية كانت أقل من المتوسط النظري وبشكل دال إحصائياً ، والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري لفقرات المجال الرابع

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
1	قلة البرامج التطويرية لإدارات الرياض	1.366	0.936	3.538	0.05
2	افتقار الروضة الى مرشدة تربوية .	1.366	0.936	3.538	0.05
3	قلة التخصيصات المالية المطلوبة لإجراء الصيانة	1.342	0.933	3.316	0.05
4	ضعف تعاون أولياء الأمور مع إدارة الروضة .	0.805	0.935	1.889	غ. د
5	قلة عدد المعينات والمراقبات في الروضة .	0.610	0.899	3.929	0.05
6	افتقار الروضة للبديل في حالة غياب إحدى المعلمات .	0.610	0.926	3.815	0.05
7	قلة التزام أولياء الأمور بتعليمات الإدارة (أوقات الدوام).	0.488	0.805	5.762	0.05
8	لا أبالية العمال وعدم قيامهم بأداء واجباتهم .	0.439	0.771	6.586	0.05
9	التنقلات المفاجئة للملاك الموجود في الروضة .	0.342	0.724	8.238	0.05
10	كثرة تغيب بعض المعلمات .	0.293	0.711	9.005	0.05
11	كثرة تدخل بعض أولياء الأمور في أنشطة الروضة	0.293	0.638	10.038	0.05
12	افتقار الروضة الى حارس ليلي .	0.268	0.668	9.925	0.05

مناقشة النتائج :

أشارت النتائج المعروضة في الجداول (3–6) الى وجود العديد من المشكلات في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات ، ففي مجال البناية والأثاث تبين وجود (7) مشكلات ، وفي مجال الوسائل التعليمية والتربوية أظهرت النتائج وجود (9) مشكلات ، وتبين وجود (5) مشكلات في مجال رغبة المعلمات وكفايتهن ، أما في مجال الإدارة والخدمات فقد كشفت النتائج عن وجود (4) مشكلات . وتنسجم هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (حسن ، 1979) و(النوري ، 1988) و(هيشان ومجيد ، 1988) و(حسين ، 2002) .

ويرى الباحثان أن وجود مثل هذه المشكلات ربما يعود سببها الى طبيعة الأبنية التي تشغلها هذه المؤسسات ، وكون هذه الأبنية غير ملائمة لطبيعة عمل الرياض نتيجة افتقارها الى

قاعات للنوم والتغذية ولخزن المواد الغذائية وكذلك افتقارها الى وسائل التدفئة والتبريد الحديثة (المكيفات) . ويضاف الى ذلك افتقار رياض الأطفال الى التقنيات الحديثة المتمثلة بأجهزة التلفاز وعرض الأفلام وأجهزة الكومبيوتر والأقراص الخاصة ببرامج الأطفال وما الى ذلك نتيجة قلة التخصيصات المادية والاعتماد على التجهيز المركزي من قبل وزارة التربية . إذ يهتم المسؤولون في تجهيز المدارس الابتدائية والثانوية أكثر من اهتمامهم بمرحلة ما قبل المدرسة رغم أهمية هذه المرحلة وربما كان السبب وراء ذلك لمحدودية عدد رياض الأطفال وعدم شمول كل الأطفال في الرياض .

ويضاف الى ما سبق ، فإن رياض الأطفال تعاني من نقص الوسائل التعليمية المتمثلة في مناضد الرمل وأقفاص الطيور وكذلك مستلزمات الرسم (أقلام ملونة وطين صناعي ..الخ) ، وكذلك الكتب والقصص المصورة . ولعل السبب وراء ذلك هو نقص التخصيصات المالية التي تحتاجها الرياض لتوفير مثل هذه المستلزمات . ولاشك في ان نقص القصص المصورة يعود الى قلة المتخصصين في مجال أدب الأطفال وندرة اهتمام دور النشر المحلية بهذا الأمر في الوقت الذي نلحظ تسابق دور النشر العربية والأجنبية في مجال توفير القصص المصورة للأطفال ، والتي من شأنها تنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال .

أما بخصوص المشكلات التي ظهرت في مجال رغبة المعلمات وكفايتهن فإن هذه النتائج تشير بوضوح الى حاجة الكوادر العاملة في هذه المؤسسات الى التطوير والى مزيد من الاهتمام ، وتعكس هذه النتائج عدم اهتمام وسائل الإعلام بدور المعلمات في رياض الأطفال وما يترتب على ذلك من نظرة سلبية قاصرة في المجتمع لدور وجهود المعلمات في رياض الأطفال . فضلاً عن حاجتهن الى الحوافز والمكافآت بهدف حثهن على بذل المزيد من الجهد سيما وأنهن يتعاملن مع شريحة تعد من أهم شرائح المجتمع .

وأخيراً فإن المشكلات التي ظهرت في المجال الإداري والخدمات تعكس بوضوح حاجة إدارات هذه المؤسسات الى التدريب ، وكذلك ضرورة تمكينها من أداء عملها من خلال توفير التخصيصات المادية التي تساعدها في إقامة الأنشطة والفعاليات ، فضلاً عن الأعباء التي تتحملها الإدارة والضغوط الناجمة عن عدم وجود مرشدة تربوية لتتولى عملية حل مشكلات الأطفال . كما أن قلة تعاون أولياء الأمور مع إدارات رياض الأطفال تؤدي الى ظهور المعانات ، فهناك من أولياء الأمور الذين لا يلتزمون بتوجيهات الإدارة سواء في إحضار الطفل في الوقت المناسب أو في خروج الطفل أو في تطبيق تعليمات الإدارة ، مما ينعكس بصورة سلبية على عمل الروضة وأنشطتها .

في ضوء ما تقدم من عرض للنتائج يمكننا أن نستنتج الآتي :

1. افتقار بعض رياض الأطفال الى بعض الأمور التي تعد ضرورية في عملها وتؤثر بشكل سلبي في أدائها وفاعليتها ، مثل قاعة للنوم مجهزة بالأَسِرة للأطفال ، ومخزن لحفظ الأغذية ، وقاعة مخصصة للتغذية ، ووسائل التدفئة والتبريد ، ووسائل النقل .
2. حاجة رياض الأطفال الى الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية التي تحتاجها في عملها ، مثل أقفاص الطيور ومناضد الرمل والأجهزة الكهربائية من تلفزيون وحاسوب وما الى ذلك من تقنيات .
3. حاجة الكادر التعليمي في رياض الأطفال الى الدعم المادي والمعنوي ، تلك الحاجة التي تتمثل في الحوافز والمكافآت المادية ، وفرص التدريب والتخصص ، فضلاً عن الدعم الاجتماعي المتمثل في الاتجاهات الايجابية نحو عمل معلمة رياض الأطفال .
4. حاجة إدارات رياض الأطفال الى التطوير ، وتوفير الدعم المالي لتمكينها من القيام بإجراءات الصيانة المطلوبة وكذلك حاجتها الى متخصصات في الارشاد التربوي .

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث يمكننا تقديم التوصيات الآتية :

1. ضرورة قيام المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى بإعادة النظر في الأبنية المخصصة لرياض الأطفال ، والعمل من أجل توفير وبناء دور تتلائم مع متطلبات العمل في هذه المؤسسات ، وتأثيثها بالمستلزمات الأساسية .
2. ضرورة قيام مديرية النشاط المدرسي في المديرية العامة لتربية نينوى بتوفير الوسائل التعليمية الضرورية لعمل رياض الأطفال وتجهيز رياض الأطفال بالتقنيات التربوية الحديثة من أجهزة تلفزيون وحاسوب وأقراص وبرامجيات خاصة بالأطفال ، لتمكين العاملين في هذه الرياض من أداء دورهم بفاعلية وبما يتلاءم مع التطورات المعاصرة .
3. ينبغي أن تخصص وزارة التربية منحاً مالية وحوافز للمعلمات في رياض الأطفال وذلك تقديراً لجهودهن في العمل مع شريحة تعد من أهم الشرائح الاجتماعية ألا وهم الأطفال .
4. إتاحة الفرص أمام معلمات رياض الأطفال للاشتراك في الدورات التطويرية التي يمكن أن يعقدها قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل .
5. ينبغي الاهتمام بدور معلمات رياض الأطفال والإشادة بجهودهن في تربية الأطفال وإعدادهم للحياة من خلال وسائل الإعلام المختلفة ، ويمكن أن يلعب الإعلام التربوي الدور البارز في هذا المجال .
6. تطوير كفايات إدارات رياض الأطفال من خلال إشراكهن في برامج تدريبية ، وكذلك منح الإدارات التخصيصات المالية المناسبة لتمكينهن من الأداء الفعال .
7. ضرورة تعيين مرشدة تربوية في كل روضة لتتولى دراسة وحل مشكلات الأطفال وفق أسس علمية سليمة وللتخفيف عن كاهل الإدارة والمعلمات .

وأخيراً نرى أن هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية للكشف بصورة دقيقة عن واقع المشكلات وأسبابها والسبل الكفيلة بحلها بغية تطوير العمل في رياض الأطفال بما يتلائم مع التغيرات المعاصرة .

المصادر :

1. أبو طالب ، تغريد (2000): "مصادر ضغط العمل لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى ". مجلة دراسات(العلوم التربوية) ، الجامعة الأردنية ، المجلد(27) ، العدد(1).
2. الجميلي ، بشرى حسين علي (1999): المناخ التربوي في رياض الأطفال الرسمية والأهلية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
3. الجنيد ، مبارك وحسين بدر(1994): "دراسة حول بعض المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال بدولة الكويت " . مجلة دراسات (العلوم التربوية) ، الجامعة الأردنية ، المجلد (21)أ ، العدد (1) .
4. حسان ، حسن محمد ابراهيم(1986): "دور الحضانة ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ، نظرة تحليلية " . مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السنة السابعة ، العدد (20) .
5. حسين ، نهاد عبيد(2002): مشكلات رياض الأطفال الحكومية في أقليم كوردستان العراق من وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء أمور الأطفال . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين .
6. حلاوة ، ابتسام مرتضى (1992): مشكلات رياض الأطفال التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة نابلس ولواء جنين كما تراها المديرات والمعلمات . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة النجاح .
7. سنقر ، صالحة(1994): التربية قبل المدرسة الابتدائية ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية .
8. شموط ، لينا أسامة(1994): الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية .
9. الشيباني ، حلمي علي محمد(2001): مشكلات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المربيات . . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية(ابن رشد) ، جامعة بغداد .

10. عدس ، محمد عبد الرحيم ومصلح عدنان عارف(1983): رياض الأطفال ، ط3 ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان .
11. عزازي ، عزة عبد الجواد(1990): استخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
12. محمد ، محمد أحمد كرش(1990): بعض الكفايات التعليمية المتعلقة بمعلمات رياض الأطفال، مكتبة النهضة ، القاهرة .
13. مردان ، نجم الدين علي(1970): رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها التربوية والنفسية . . رسالة ماجستير منشورة ، مطبعة الزهراء ، بغداد .
14. مردان ، (1988): تقويم منهج رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات : بحث ميداني ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .
15. المليجي ، حلمي(1983): علم النفس المعاصر ، ط5 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
16. الميلادي ، سمير وسراج الدين ، حنان مدحت(1989): رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، بحث مقدم الى ندوة القاهرة (3-1989/7/6) ، المجلس العربي لتنمية الطفولة ، القاهرة .
17. الناصري ، فائزة حسن وعبد العباس ، الهام محمد(1978): دراسة وصفية لواقع أبنية رياض الأطفال في مركز محافظة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .
18. النوري ، خولة أحمد(1980): مشكلات العمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات ، ط1 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد .
19. الهاشمي ، عبد الحميد محمد (1986): أصول علم النفس العام ، ط2 ، دار الشروق للطباعة والنشر ، جدة .
20. وريكات ، خولة يحيى وجعارة ، يحيى (1994): "مشكلات معلمات رياض الأطفال في مدينة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات " . مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد(9) ، العدد(3).
21. وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي (1986): تطور التربية في العراق خلال السنتين الدراسيتين (1984/83-1985/84) ، ط1 ، مطبعة أشبيلية ، بغداد .
22. اليونيسيف (1999): الطفل في العام الخامس والعام السادس (التحضير للمدرسة) ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف ، برنامج التربية ، مكتب الأردن .

23. Good, G. V.(1973): Dictionary of Education . (3rd ed), McGraw-Hill Book Company , New York.
24. Leonard , K.M.(1995): Improving the Social Skills of Kindergarten Students in Their Multicultural Setting Through a Peacemaking Program. Practicum , Nova University .
25. Vergara, H. (1995): Design , Development and Implementation of an Instructional Program for Kindergarten Teachers to Increase their Basic Computer Skills Through Word Processing Training . Practicum Report, , Nova Southeastern University.

الملحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

م/ استبيان

الأخت مديرة الروضة المحترمة .

الأخت معلمة الروضة المحترمة .

تحية طيبة وبعد :

يواجه العاملون في أية مهنة العديد من المشاكل ، وهكذا فإن العاملين في رياض الأطفال قد يواجهون بعض المشاكل التي تؤثر على مختلف جوانب العمل التربوي في الروضة ، ولاشك في أن العمل من أجل إيجاد الحلول الملائمة لها يتطلب أولاً تحديد تلك المشكلات بأسلوب علمي . لذا نضع أمامكم قائمة تحتوي على عدد من المشكلات وفي مجالات مختلفة ، والتي قد تؤثر على الروضة التي تعملون فيها .

راجين قراءة كل عبارة بدقة ، وإعطاء رأيك فيها ، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يعبر عن رأيك وعلى النحو الآتي :

1.إذا كانت المشكلة موجودة في روضتك ، ضعي علامة (√) تحت البديل (نعم) .

2.إذا كانت المشكلة غير موجودة في روضتك ، ضعي علامة (√) تحت البديل (لا) .

3.إذا كنت غير متأكدة من كونها تمثل أو لا تمثل مشكلة لديك ، فضعي علامة (√) تحت البديل (لا أدري) .

إن تعاونك معنا من خلال الإجابة الصريحة يمهد السبيل للكشف عن المشكلات ، ويساهم في معالجتها .

شاكرين لكم تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي ..

الباحث

د. جاجان جمعة محمد

الباحثة

د. أحلام أديب داؤد

اسم الروضة : موقعها:

عدد سنوات الخدمة: ( ) سنة . التحصيل الدراسي:

الحالة الاجتماعية : متزوجة ( ) عزباء ( ) مطلقة ( ) أرملة ( ) .

أولاً. مجال بناية الروضة والآثاث واللوازم:

ت	الفقرة	نعم	لا	لا أدري
1	بناية الروضة غير ملائمة للعمل كروضة .			
2	تفتقر الروضة الى قاعة نوم للأطفال .			
3	تفتقر الروضة الى أسرة نوم للأطفال .			
4	تفتقر الروضة الى قاعة تغذية للأطفال.			
5	تفتقر الروضة الى مخزن لحفظ لعب الأطفال .			
6	تفتقر الروضة الى مخزن لحفظ الأغذية .			
7	تفتقر الروضة الى ثلاجة أو مجمدة .			
8	تفتقر الروضة الى مطبخ مناسب .			
9	تفتقر الروضة الى وسائل التدفئة والتبريد .			
10	تقع بناية الروضة في منطقة غير ملائمة .			
11	تفتقر الروضة الى وسيلة نقل للأطفال والمعلمات .			
12	تفتقر الروضة الى مغاسل ومرافق مناسبة للأطفال .			

ثانياً. مجال الوسائل التعليمية والتربوية :

ت	الفقرة	نعم	لا	لا أدري
1	عدم توفر أقفاص للطيور والحيوانات .			
2	عدم توفر مناضد رملية .			
3	عدم توفر جهاز حاسوب مع جهاز عرض (داتاشو) .			
4	عدم توفر البرامج الخاصة بالأطفال (أقراص CD).			
5	عدم توفر جهاز تلفزيون مع جهاز عرض الأفلام .			
6	قلة الكتب والرسوم المصورة .			
7	عدم توفر اللوحة الممغنطة أو حافظة الصور .			
8	افتقار الروضة الى ألعاب المكعبات أو الميكانو			
9	عدم توفر الأقلام الملونة والطين الصناعي .			
10	افتقار الروضة الى ألعاب مناسبة (دراجات ، مراجيح..)			
11	تفتقر الروضة الى مكتبة (قصص للأطفال).			
12	تفتقر الروضة الى وسائل العد وتعلم الحساب .			

ثالثاً. مجال رغبة المعلمات وكفايتهن:

ت	الفقرة	نعم	لا	لا أدري
1	ضعف رغبة بعض المعلمات للعمل في الروضة			
2	عدم وجود إجازة زمنية للمعلمات في الروضة .			
3	قلة الرواتب والأجور للمعلمات في الروضة .			
4	ضعف كفاءة بعض المعلمات في توجيه قدرات الأطفال.			
5	ضعف التأهيل والإعداد التربوي للمعلمات .			
6	سوء معاملة بعض المعلمات للأطفال .			
7	ندرة الفرص التدريبية للمعلمات .			
8	تفتقر الروضة الى معلمة متخصصة في رياض الأطفال.			
9	عدم وجود حوافز ومكافآت للمعلمات .			
10	قلة الانسجام بين المعلمات .			
11	النظرة السلبية في المجتمع لدور معلمات رياض الأطفال			
12	عدم مراعاة بعض المعلمات للفروق الفردية بين الأطفال			

رابعاً. مجال الإدارة والخدمات :

ت	الفقرة	نعم	لا	لا أدري
1	افتقار الروضة الى مرشدة تربوية .			
2	قلة التخصيصات المالية المطلوبة لإجراء الصيانة .			
3	لا أبالية العمال وعدم قيامهم بأداء واجباتهم .			
4	ضعف تعاون أولياء الأمور مع إدارة الروضة .			
5	قلة التزام أولياء الأمور بتعليمات الإدارة (أوقات الدوام).			
6	كثرة تدخل بعض أولياء الأمور في أنشطة الروضة .			
7	التنقلات المفاجئة للملاك الموجود في الروضة .			
8	قلة عدد المعينات والمراقبات في الروضة .			
9	افتقار الروضة الى حارس ليلي .			
10	كثرة تغيب بعض المعلمات .			
11	افتقار الروضة للبديل في حالة غياب إحدى المعلمات .			
12	قلة البرامج التطويرية لإدارات الرياض .			

أية ملاحظات أو مقترحات :